

تاج العروس من جواهر القاموس

وتسكّن الواو فيقال هَوْدَةٌ . الهُودُ بالضمّ : اليَهُودُ اسمُ قَبِيلَةٍ وقيل :
إنما اسمُ هذه القبيلة يَهُودُ فعُرِّبَ بقلب الذالِ دالاً كما سيأتِي للمصنّف أيضاً
قال ابنُ سَيدَه : وليس هذا بِقَوِيٍّ وقالوا : اليَهُودُ فأَدخلوا الألفَ واللامَ فيها
على إِرادةِ النَّسَبِ قال ابنُ تَعَالَى " وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ
كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى " قال الفَرَّاءُ : يريد يَهُودًا فحذف الياءَ الزائدةَ
ورجعَ إلى الفعلِ مِنَ اليَهُودِيَّةِ وفي قِراءةِ أُبَيٍّ " إِلَّا مَنْ كَانَ
يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا " قال : وقد يجوزُ أَنْ يَجْعَلَ هُودًا جَمْعًا واحِدُهُ هَائِدٌ
مثل حائلٍ وعائطٍ من النَّوْقِ والجمعُ حُولٌ وعُوطٌ وجمعُ اليَهُودِيِّ يَهُودٌ كما يقالُ
في المَجُوسِيِّ مُجُوسٌ وفي العَجَمِيِّ والعَرَبِيِّ عَجَمٌ وَعَرَبٌ وَسُمِّيَتِ اليَهُودُ
اشتقاقاً مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا وَأَرَادُوا بِالْيَهُودِ اليَهُودِيِّينَ ولكنهم حَذَفُوا
ياءَ الإِضافةِ كما قالوا زَنْجِيٌّ وزَنْجٌ . هُودٌ اسمُ نَبِيٍّ مَعْرُوفٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِهَذَا يَنْصَرِفُ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ
ثَلَاثِيٍّ فَإِنَّهُ مُنْصَرَفٌ قال ابنُ هِشَامٍ وابنُ الكَلْبِيِّ هو عابِرُ بنُ إِرمَ بنِ سَامِ بنِ
نُوحٍ وفي شَرْحِ القَسْطَلَانِيِّ : هو ابنُ شارخِ بنِ أَرْفَخْشَدِ ابنِ سَامٍ وقيل : هو هودُ بنُ عبدِ
ابنِ رِيَّاحِ أَقوالٌ قد يُجْمَعُ يَهُودٌ عَلَى يَهُودَانَ بِضَمِّ فسُكونُ قال حَسَّانُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَهْجُو الضَّحَّاكَ ابْنَ خَلِيفَةَ B فِي شَأْنِ بَدْنِي قُرَيْطَةَ وَكَانَ أَبُو
الضَّحَّاكَ مُنْذَرًا فِقَاءً .
أَتُحِبُّ يَهُودَانَ الحِجَازِ وَدِينَهُمْ ... عَيْدُ الحِمَارِ وَلَا تُحِبُّ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وهَوْدَةٌ تَهْوِيدًا : حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ يَهُودَ قال سيبويه : وفي الحديثِ كُلُّ
مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودًا أَوْ يَنْصَرَانِيَّةً
معناه أَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِيهِ دِينَ اليَهُودِيَّةِ والنَّصَارِيَّةِ وَيُدْخِلَانِيهِ فِيهِ .
والهَوَادَةُ : اللّائِنُ والرِّفْقُ عن الزَّمْخَشَرِيِّ . وَمَا يُرْجَى بِهِ الصَّلَاحُ
بَيْنَ القَوْمِ وفي الحديثِ وَلَا تَأْخُذْهُ فِي [] هَوَادَةٌ أَي لَا يَسْكُنُ عِنْدَ حَدِّ
[] وَلَا يُحَابِي فِيهِ أَحَدًا . الهَوَادَةُ : الرُّخْصَةُ والمُحَابَاةُ وفي حديثِ
عُمَرَ B أُتِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ : لَأَبْعَثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذْهُ فِيكَ
هَوَادَةٌ . والتَّهْوِيدُ : تَجَاوَبُ الجِنِّ لِللَّيْلِ أَصْوَاتِيهَا وَضَعْفِيهَا قال

الرَّاعِي : .

يُجَاوِبُ البُومَ تَهْوِيدُ العَزِيفِ بِهِ . . . كَمَا يَحْنُ لِيَغِيثِ جِلَّةٌ
خُورٌ قَالَ ابن جَدِيلَةَ : التَّهْوِيدُ : التَّرْجِيحُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْلٍ وَمِنْهُ أُخِذَ
الهِوَادَةُ بِمَعْنَى الرُّخْصَةِ لِأَنَّ الأَخْذَ بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الأَخْذِ بِالشَّيْءِ .
التَّهْوِيدُ : التَّطْرِيبُ وَالإِلْهَاءُ وَهُوَ مُهْوَوٌّ دُ : مُلَاهِمٌ مُطَرَّبٌ . التَّهْوِيدُ
: المَشْهُيُّ الرَّوِيُّ وَيَدُ مِثْلُ الدَّيْبِ وَنَحْوِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الهَوَادَةِ وَأَنْشَدَ :
سَيِّرًا يُرَاخِي مُنْذَةَ الجَلِيدِ . . . ذَا قُحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ أَي لَيْسَ
بِالسَّيْرِ اللَّيِّنِ . التَّهْوِيدُ : إِسْكَارُ الشَّرَابِ وَهُوَ دَهَ الشَّرَابُ إِذَا
فَتَّرَهُ فَأَنْزَامَهُ وَقَالَ الأَخْطَلُ : .

وَدَا فَعَّ عَنِّي يَوْمَ جِلَّاقِ غَمْرَةَ . . . وَصَمَّاءَ تَنْسِينِي الشَّرَابَ
المُهْوَوِّدَا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَهُوَ دَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ وَهُوَ دَ إِذَا
غَنَّى وَهُوَ دَ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ كَالتَّهْوَوِّدِ وَالتَّهْوَادِ بِالْفَتْحِ .
والمُهْوَادَةُ : المُوَادَعَةُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ هَاوَدَهُ إِذَا وَادَعَهُ وَبَيْنَهُم
مَهَاوَدَةٌ كَمَا فِي الأَسَاسِ وَيُوجَدُ فِي النِّسْخِ كُلِّهَا المُوَادَعَةُ وَهُوَ تَحْرِيفُ المُهْوَادَةِ :
المُصَالِحَةُ وَالمُهْوَاوَنَةُ وَالمُمَايَلَةُ وَالمُعَاوَدَةُ وَهَذَا نَصُّ الصَّاعِقَانِيِّ وَهُوَ
مَقْلُوبُ المُوَادَعَةِ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الهَوَادَةِ وَهُوَ المَصْلُحُ وَالمَيْلُ